

الدر المنثور

التوراة فذكروا ذلك لرسول ﷺ صلى الله عليه وآله فقال " ان أحقق الحمق وأضل الضلالة قوم
رغبوا عما جاء به نبيهم إلى نبي غير نبيهم وإلى أمة غير أمتهم .
ثم أنزل ﷺ أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم .
" .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن الزهري : أن حفصة جاءت إلى
النبي صلى الله عليه وآله بكتاب من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأه عليه والنبي صلى الله عليه
وآله يتلون وجهه فقال " والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتموني
لضللتم " .

وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن الضريس والحاكم في الكني والبيهقي في شعب الإيمان عن
عبد ﷻ بن ثابت بن الحرث الانصاري قال : دخل عمر بن الخطاب ه على النبي صلى الله عليه
وآله بكتاب فيه مواضع من التوراة فقال : هذه أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك
.

فتغير وجه رسول ﷺ صلى الله عليه وآله تغيرا شديدا لم أر مثله قط فقال عبد ﷻ بن الحارث
لعمر ههما : أما ترى وجه رسول ﷺ صلى الله عليه وآله ؟ فقال عمر ه : رضينا يا ﷻ ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا .

فسرى عن رسول ﷺ صلى الله عليه وآله وقال " ولو نزل موسى فأتبعوه وتركتموني لضللتم انا
حظكم من النبيين وأنتم حظي من الامم " .

وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن أبي قلابة ان عمر بن الخطاب ه مر برجل يقرأ كتابا
فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل : اكتب لي من هذا الكتاب قال : نعم .
فاشترى أديما فهبأه ثم جاء به اليه فنسخ له في ظهره وبطنه ثم أتى النبي صلى الله عليه
وآله فجعل يقرأه عليه وجعل وجه رسول ﷺ صلى الله عليه وآله يتلون فضرب رجل من الانصار
بيده الكتاب وقال : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب أما ترى ووجه رسول ﷺ صلى الله عليه وآله
منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك " انما
بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم
المتهوكون " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن عمر بن الخطاب قال : سألت رسول ﷺ صلى الله عليه وآله عن تعلم
التوراة فقال " لا تتعلمها وآمن بها وتعلموا ما أنزل اليكم وآمنوا به " .

